

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أصحاب الفخامة والمعالي والسعادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

باسم الملكة العربية السعودية أقدم أسى عبارات الشكر والتقدير للقائمين على الإعداد لهذا المنتدى واستضافتهم لفعالياته.

السيدات والسادة

إننا ونحن نجتمع اليوم في هذه المدينة العريقة نوكد على تقدير الملكة العربية السعودية لجهود المجتمعات المضيفة، وحرصها على أهمية الوصول إلى حلول جذرية لتلك الأزمات . واستشعاراً من الملكة العربية السعودية لدورها الإنساني فقد وجهت كثيراً من البرامج التي تقدمها لدعم اللاجئين والنازحين، ولم تقتصر مساندة الملكة للاجئين على ما تنفذه من مشاريع في الدول المستضيفة، بل حرصت على استضافة أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين واليمنيين ولاجئي الروهينجيا الذين يبلغ عددهم في الملكة (٤٨٤, ٠٩٤, ١) لاجئاً، توفر لهم فرص العمل، وتقدم لهم الخدمات الصحية والتعليمية وغيرها بدون مقابل، والتي بلغت تكلفتها خلال السنوات الخمس الماضية ما يزيد على (١٦,٧) مليار دولار أمريكي كما ساهمت الملكة في تقديم دعم تنموي لصالح قطاعات البنية التحتية في الدول المستضيفة للاجئين للتخفيف من عبء استضافتها لهم .

وتجدر الإشارة إلى أن خطة مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية لعام ٢٠٢٠م اشتملت على عدد من البرامج والمشاريع الإغاثية الموجهة لدعم المحتاجين والمتضررين في جميع أنحاء العالم بما فيهم اللاجئون والمهجرون في عدد من الدول .

الحضور الكرام

ان ما قامت الملكة العربية السعودية بدعم اللاجئين والنازحين في العالم خلال العقدين الماضيين تمثل في مبالغ فاقت جملتها عن ١٧ مليار دولار أمريكي، خصص منها ٩٢٥ مليون دولار للمنظمات الأممية والدولية بلغت حصة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين منها مبلغ (٢٨٧,٩) مليون دولار أمريكي. ويسرني اليوم الإعلان عن تبرع الملكة بمبلغ (مليون) دولار أمريكي لتمويل برامج المفوضية السامية لشؤون اللاجئين المتعلقة بتنفيذ الاتفاق العالمي للاجئين، وتؤكد مناشدتها للمجتمع الدولي للاضطلاع بدوره في التكاتف والتعاون لدعم الاستقرار والأمن وإحلال السلم والسلام في المناطق التي تعاني اضطرابات وأزمات ليكون ذلك محفزاً للاجئين للعودة إلى بلادهم وديارهم، والله نسال التوفيق والنجاح لهذا المنتدى والقائمين عليه.